



مختصر فقه الصيام

سؤال وجواب

وتأملات وفوائد متنوعة

معتمد على أقوال العلماء المعتبرين المستندة على الدليل



صياغة الأسئلة وإجاباتها وتصميم :

سامي الخميس

الباب الأول : مقدمات في الصيام

- س١- يسلك أكثر العلماء في كتب الفقه والحديث تقديم الصوم على الحج تبعاً لإحدى روايات حديث ابن عمر رضي الله عنهما (بني الإسلام على خمس) فلماذا يسلك بعضهم تقديم الصوم على الحج ؟
ج - لأن الصيام عبادة سنوية والحج عبادة عمرية فحاجة الناس لمعرفة أحكام الصيام أشد .



س٢- ما أنواع العبادات باعتبار توقيتها مع التمثيل؟

ج- يومية مثل الصلاة، أسبوعية مثل صلاة الجمعة، حولية مثل الصيام، عمرية مثل الحج.

• **تأمل قوله تعالى (أياماً معدودات) حيث أراد سبحانه تقليلها في النفوس فليست إلا أياماً قليلة .**

س٣- ما أنواع العبادات من ناحية كونها (بدنية أو مالية) مع التمثيل؟

ج- مالية مثل الزكاة، وبدنية مثل الصيام والصلاة، ومالية بدنية مثل الحج.

س٤- ما تعريف الصيام في اللغة مع ذكر الدليل من القرآن وكلام العرب على ذلك؟

ج- الصيام لغة : الإمساك عن الشيء قال تعالى على لسان مريم عليها السلام (إني نذرت للرحمن صوماً فلن أكلم اليوم إنسياً) أي نذرت صوماً عن الكلام . قال الشاعر : خيل صيام وخيل غير صائمة تحت العجاج وأخرى تعلقك اللجما

فائدة:

مريم عليها السلام كانت صديقة ولم تكن نبيّة
قال الحسن البصري: ليس في النساء نبيّة .

س٥- ما تعريف الصيام شرعاً ؟

ج- التبعيد لله بالإمساك عن الأكل والشرب وما في معناهما وسائر المفطرات من طلوع الفجر الصادق إلى غروب الشمس.

س٦- ما الفرق بين الفجر الصادق والفجر الكاذب ؟

ج-

الفجر الكاذب	الفجر الصادق	
يوجد بينه وبين الأرض ظلمة	لا يوجد بينه وبين الأرض ظلمة	١
الضوء لا يستمر بل يختفي	الضوء الخارج مستمر	٢
عمودي في السماء	معترض في الأفق	٣



س ٧- هل يكفي أن يغيب جزء من قرص الشمس لدخول وقت الإفطار ؟

ج- لا يكفي بل لابد أن يغيب كامل قرص الشمس .



س ٨- إذا أفطر الصائم بعد غروب الشمس ثم أقلعت الطائرة به فرأى الشمس فهل يمسك ؟

ج- يستمر في فطره ولا يمسك وبه أفتى الشيخ ابن باز وابن عثيمين رحمهما الله

س ٩- ما ركنا الصيام ؟ مع ذكر الدليل لكل ركن؟

ج- ١- الإمساك : والدليل قول الله تعالى (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ)

٢- النية: والدليل قول النبي ﷺ (إنما الأعمال بالنيات)

س ١٠- ما المقصود بالنية وما فائدتها مع الدليل ؟

ج- النية : العزم على فعل الشيء.

وفائدتها : (١) التمييز بين العبادات مثل الفرض والسنة. ← كصيام رمضان والست من شوال.

(٢) التمييز بين العبادات والعبادات. ← كغسل الجمعة وغسل النظافة .

(٣) قلب العادة إلى عبادة . ← كمن يحتسب نفقته على أهله .

قال النبي ﷺ (إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى)

س ١١ - ما معنى جملة (إنما الأعمال بالنيات) وما الفرق بينها وبين جملة (وإنما لكل امرئ ما نوى) ؟

ج- معناها أن صحة الأعمال بالنيات .

والفرق: قوله (إنما الأعمال بالنيات) بالنسبة للعمل المنوي هل هو صيام أم صلاة مثلا وهل هو فرض أم نفل وهكذا .

وقوله (وإنما لكل امرئ ما نوى) بالنسبة للمنوي له هل العمل لله أم لغير الله .

س ١٢- ما حكم صيام رمضان مع بيان طرق الأدلة التي دلت على ذلك.

ج- حكم صيام رمضان فرض . وطرق الأدلة على فرضيته ما يلي :

الطريق الأولى : من الكتاب قال تعالى (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم). كتب أي فرض

وقوله تعالى (فمن شهد منكم الشهر فليصمه) وهذا أمر يدل على الوجوب

الطريق الثانية : من السنة قال ﷺ (بني الإسلام على خمس وصيام رمضان الحديث) .

الطريق الثالثة : من الإجماع فقد أجمع العلماء على فرضية الصيام وفرضيته مما يُعلم من الدين بالضرورة.

فائدة:

كلمة الطريق تذكر وتوثق والتأنيث أفصح فتقول:

طريق جميلة وطريق طويلة

س١٣- قال تعالى (كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم) فكيف كان صيام من قبلنا ؟

ج- اتفق أهل التفسير على أن صيام من قبلنا كان كصيامنا من جهة الامتناع عن الأكل والشرب، وإنما اختلفوا هل كان صيامهم كصيامنا في العدد والزمان أم لا .

قال بعض العلماء : ثلاثة أيام من كل شهر وصوم عاشوراء .

تأمل :

س- لماذا قال الله في الأولى (فمن كان **منكم** مريضاً أو على سفر..) وقال في الثانية (فمن كان مريضاً أو على سفر) ولم يكرر (**منكم**) ؟

ج: لأن الله ذكر الصيام في الأمم السابقة قبل الآية الأولى فلإزالة توهم أن حكم المريض والمسافر يشمل الأمم السابقة قال في الأولى (**منكم**) أي أن هذا الحكم خاص بهذه الأمة فلما زال الإشكال لم يحتج الأمر لتكرار (**منكم**) في الآية الثانية.

س١٤- ما معنى قولهم (فرضية الصيام مما يُعلم من الدين بالضرورة)؟

ج- أي يضطر كل مسلم للعلم به دون بحث واستقراء في الأدلة مثل وجوب الصلاة والزكاة والصيام .

س١٥- متى فرض الصيام ؟ وكم صام النبي ﷺ من رمضان ؟

ج- فرض في السنة الثانية من الهجرة . وقد صام النبي ﷺ تسع رمضانات

تأمل :

• تأمل المعايير الثلاثة التي خُتِمت بها آيات الصيام في سورة البقرة وحقق تلك الأهداف في نفسك

(**لعلكم تتقون**) (**ولعلكم تشكرون**) (**لعلهم يرشدون**)

س١٦- ما حكم من ترك الصيام ؟ وما الذي يستثنى من المسألة ؟

ج- ١- من تركه منكراً لوجوبه: فإنه كافر لأنه أنكر شيئاً من القرآن ومن السنة وجحد شيئاً من أركان الإسلام.

ويستثنى من ذلك : (أ) أن يكون حديث عهد بالإسلام. (ب) أن يكون مقيم في بادية نائية لا يصل إليها العلم .

٢- من أقر بالوجوب ولكنه لا يصوم: فإنه لا يكفر ولكنه على خطر عظيم واقترب كبيرة من كبائر الذنوب.

والدليل على عدم كفره قول النبي ﷺ (بين الرجل والكفر أو الشرك ترك الصلاة).

وقول عبدالله بن شقيق: (كان أصحاب محمد ﷺ لا يرون شيئاً من الأعمال تركه كفر غير الصلاة) صححه الألباني.

فائدة :

(الكفر) إذا عرّف بأل فمعناه الكفر الأكبر كحديث (بين الرجل والشرك أو **الكفر** ترك الصلاة)

وإذا لم يعرّف بأل (كفر) :

١- فقد يراد به الكفر الأكبر كقول عبدالله بن شقيق (لا يرون شيئاً تركه **كفر** غير الصلاة)

٢- وقد يراد الكفر الأصغر كحديث (سباب المسلم فسوق وقتاله **كفر**)

س١٧_ ما مراحل صيام رمضان ؟

ج- مراحل صيام رمضان :

(١) فرض صيام يوم عاشوراء

(٢) التخيير بين صيام رمضان والإطعام مع تفضيل الصيام قال تعالى (وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرًا لَكُمْ)

(٣) فرض الصيام بلا تخيير قال تعالى (فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ).

(٤) تخفيف حكم الإمساك لمن نام قبل أن يتسحر إلى جواز الأكل والشرب ما لم يطلع الفجر قال تعالى (فاكلوا واشربوا حتى يتبين لكم

الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ...)

س١٨_ ما أقسام الصيام ؟

ج- (١) فرض : ومنه رمضان والكفارات والندر. (٢) تطوع: ومنه عاشوراء والاثنين والخميس

س١٩_ اذكر بعض النصوص في فضل الصوم، وهل غفران الذنوب بالصوم للصغائر أم للكبائر ؟

ج- (مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)

(الصَّلَاةُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ مُكَفِّرَاتٌ مَا بَيْنَهُنَّ إِذَا اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ)

• قال شيخ الإسلام ابن تيمية : وَتَكْفِيرُ الطَّهَّارَةِ ، وَالصَّلَاةِ ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ ، وَعَرَفَةَ ، وَعَاشُورَاءَ لِلصَّغَائِرِ فَقَطُّ / الفتاوى الكبرى.

فائدة :

قال الجمهور : كبائر الذنوب لا تكفرها الأعمال الصالحة بل لا بد من توبة

س٢٠_ هل يُكره قول (رمضان مجردًا) ؟ وما الدليل ؟

ج- لا يُكره قول رمضان مجردًا من كلمة (شهر)

١- لقوله صلى الله عليه وسلم (من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا).

٢- عدم الدليل على الكراهة . وأما حديث (لا تقولوا رمضان) فهو ضعيف .

س٢١_ ما شروط وجوب الصوم وشروط صحة الصوم ؟

ج- شروط الوجوب : لو فُقد فإن الصوم غير واجب لكن لو صام صح منه كما لو صام الطفل وعمره ١٠ سنوات .

شروط الصحة : لو فُقد لم يصح الصوم منه كمن صام بلا نية .

شروط الوجوب مع الصحة : إذا فقد هذا الشرط فلا يجب عليه الصوم ولا يصح منه كصيام المجنون لا يجب ولا يصح .

شروط وجوب	شروط صحة	شروط الوجوب مع الصحة
البلوغ	النية	الإسلام
القدرة	التمييز	العقل
الإقامة	الوقت	الطهارة من الحيض والنفاس

فائدة :

البلوغ يحصل بتمام ١٥ سنة أو الاحتلام أو إنبات شعر العانة أو الحيض والنفاس بالنسبة للمرأة .

س٢٢_ هل يحاسب الكافر على ترك الصيام وباقي فروع الدين؟

ج- نعم والدليل (مَا سَلَكْتُمْ فِي سَقَرٍ (٤٢) قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ (٤٣) وَلَمْ نَكُ نُطْعِمِ الْمِسْكِينَ (٤٤) وَكُنَّا نَحُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ (٤٥) وَكُنَّا نَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ (٤٦) حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ ﴿

س٢٣_ ما الحكم لو أسلم الكافر أثناء رمضان ؟

ج- يمسك فيما بقي من رمضان وليس عليه قضاء. فالتوبة تهدم ما كان قبلها .

س٢٤_ ما الحكم لو بلغ الصبي في أثناء نهار رمضان وكان أول النهار مفطرًا ؟ وما الحكم لو كان أول النهار صائمًا ؟

ج- إن كان صائمًا من أول النهار فإنه يحسب له أول النهار نافلة ويكون آخره فرض ولا يقضي. وإن كان مفطرًا أول النهار فيمسك بقية اليوم ولا يقضي.

س٢٥_ لماذا يصح صوم الصغير ولا يصح صوم الحائض ؟

ج- لأن الصغير فقد شرط الوجوب وهو البلوغ ولم يفقد شرط الصحة فلو صام صح صومه ولكن لا يجب عليه ، أما الحائض فيوجد مانع يمنع الصحة وهو الحيض.

س٢٦_ بأي شيء يثبت دخول رمضان ؟ وما الدليل على قبول خبر الواحد في دخول رمضان ؟

ج- يثبت دخول رمضان ١- برؤية الهلال ولا يكتفى بالحساب والتقويم

٢- بإكمال عدة شعبان ٣٠ يومًا إن تعذرت رؤية الهلال .

والدليل على قبول خبر الواحد حديث ابن عمر رضي الله عنه رأيت هلال رمضان فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم



فائدة:

يُكْتَفَى فِي دُخُولِ رَمَضَانَ بِشَهَادَةِ الْوَاحِدِ لِأَنَّ هَذَا دُخُولٌ فِي عِبَادَةِ الْأَحْوِطِ قَبُولِ الْوَاحِدِ وَيَشْتَرَطُ فِي خُرُوجِ رَمَضَانَ شَهَادَةُ اثْنَيْنِ فَأَكْثَرُ لِأَنَّ هَذَا خُرُوجٌ مِنْ عِبَادَةِ فَيُطَلَبُ فِيهِ الْاِحْتِيَاظُ

س٢٧_ ما أقسام العبادات من حيث وقت إيقاع النية ؟ مع التمثيل، ومن أي هذه الأنواع الصيام ؟

ج- (١) ما يطلب فيه إيقاع النية مقارنة للعمل أو قبله بيسير مثل الصلاة.

(٢) ما يطلب فيه إيقاع النية ولو كان الفاصل طويلاً مثل الصيام .

وتبدأ نية الصيام بغروب الشمس والدليل قوله صلى الله عليه وسلم (من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له). والليل يدخل من مغيب الشمس.

س٢٨_ هل تكفي في رمضان نية واحدة ؟ وما الدليل ؟

ج- يرى بعض العلماء ومنهم الشيخ ابن عثيمين رحمه الله أن النية تكفي من بداية رمضان فقط ما لم يكن هناك قاطع لتسلسل الأيام مثل الفطر في السفر أو المرض أو الحيض .

واستدل أصحاب هذا الرأي :

١- بقوله صلى الله عليه وسلم (وإنما لكل امرئ ما نوى) وهذا نوى صيام الشهر كاملاً فله ما نوى.

٢- أن صوم الشهر عبادة واحدة .

٣- قاسوا صيام رمضان على الحج، فالحج طوافه وسعيه والوقوف بعرفة وغير ذلك ...، تجزئ فيه نية واحدة عن جميعه وإن كان أياماً.

الباب الثاني : مفسدات الصوم والأعذار المبيحة للفطر .

س٢٩_ ما الضرورات الخمس التي جاءت الشريعة بحمايتها ؟

ج: هي الأديان والأبدان والعقول والأعراض والأموال.

وقد جاءت الشريعة (١) بدفع الضرر قبل وقوعه: كمن يتضرر بترك تناول علاجه في النهار فيجوز له أن يفطر .

(٢) ورفع الضرر بعد وقوعه: كمن صام ومريض وهو صائم وتضرر بالصوم فله أن يفطر .

والدليل قوله تعالى : (وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ)

وحديث الرجل الذي رآه النبي ﷺ قد ظل عليه وهو مغمى عليه فقالوا صائم فقال (ليس من البر الصوم في السفر)

قاعدة :
العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب

س٣٠_ ما أنواع العبادات من حيث ارتباط المشقة بها مع التمثيل.

ج- (١) ما لا مشقة فيه : كذكر الله سبحانه وتعالى.

(٢) ما تلازمها المشقة اليسيرة : كصلاة الفرض.

(٣) ما تلازمه المشقة الكبيرة : كالجهاد.

س٣١_ ما مفسدات الصوم؟

ج- (١) الأكل والشرب وما في معناهما (٢) الجماع. (٣) القيء عمدًا. (٤) الحجامة. (٥) خروج دم الحيض والنفاس . (٦) نية الفطر. (٧) الاستمناة

س٣٢_ ما هي أصول المفطرات ؟ وما أعظمها؟

ج- الأكل والشرب والجماع (وأعظمها الجماع).

س٣٣_ ما الدليل الذي جمع أصول المفطرات الثلاثة ؟

ج- قال تعالى (فَالآنَ بَاشِرُوهُمْ وَأَبْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ۚ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ)

س٣٤_ ما شروط فطر الصائم بهذه المفطرات؟

ج: ١- أن يكون عالما أن هذا المفطر يفسد الصيام .

٢- أن يكون ذاكرة غير ناس .

٣- أن يكون عامدا مختارا .

س٣٥_ ما المفطرات التي تجب فيها الكفارة ؟

ج: الجماع فقط

س٣٦_ من فعل مفسدا من مفسدات الصوم كالجماع عالما بالتحريم جاهلا بالعقوبة كالكفارة فهل يعذر عن الكفارة ؟

ج- لا يعفى من العقوبة بدليل حديث الرجل الذي جامع زوجته في نهار رمضان وجاء يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فهو عالم بالتحريم لقوله (يا رسول الله هلكت) ويجهل العقوبة بدليل أنه جاء إلى صلى الله عليه وسلم يسأل .

جاء الرجل خائفاً ثم أصبح طامعاً ثم ذهب غانماً

قاعدة:

العلم بالتحريم مع الجهل بالعقوبة لا يمنع العقوبة.

س٣٧_ من جامع في قضاء رمضان فهل تجب عليه الكفارة ؟

ج- لا تجب عليه الكفارة لأن الكفارة وردت فيمن جامع في نهار رمضان لحرمة الزمان .

س٣٨_ هل يجب على من يقضي رمضان أن يتم صيامه ؟

ج- نعم

قاعدة:

من شرع في واجب وجب عليه أن يتمه .

س٣٩_ ما حكم من جامع في نهار رمضان (ممن يجب عليه الصوم) ؟

ج- (١) يفطر . (٢) يمسك بقية النهار (٣) يقضي . (٤) يأتّم ويجب أن يستغفر ويتوب . (٥) عليه الكفارة.

س٤٠_ هل الاستمناة أو المباشرة دون الفرج حتى الإنزال يوجب الكفارة ؟

ج- لا لأن وجوب الكفارة إنما ورد في الجماع .

س٤١_ هل يجوز للصائم تقبيل زوجته ولو قبل زوجته بشهوة وهو صائم هل يفطر ؟

ج- يجوز للصائم تقبيل زوجته عند أمن فساد صومه لأن النبي صلى الله عليه وسلم (كان يقبل وهو صائم) ولا يفطر الصائم بالقبلة إلا إذا أنزل .

س٤٢_ ما الأسباب المبيحة للفطر ؟

ج- السفر و المرض والحيض والنفاس والخوف من الهلاك (مثل الحامل والمرضع والمضطر من الجوع) .

س٤٣_ غير المميز لكبر سن (الخرف) هل يجب عليه الصيام أو الإطعام ؟

ج- يعتقد بعض الناس أنه يطعم وهذا خطأ بل يسقط عنه الصيام والإطعام لأنه غير مكلف .

س٤٤_ هل مجرد المرض والكبر يبيح الفطر للصائم ؟

ج- الضابط في ذلك وجود المشقة فإذا وجدت المشقة أبيض له الفطر .

قاعدة:

الحكم يدور مع علته وجوداً وعدمًا



سامي الخميس

مختصر فقه الصيام وفوائد أخرى (سؤال وجواب)

س٤٥ _ ما حالات المريض مع الصيام مع بيان حكم كل حالة؟

الحالة	الحكم
١ لا يضره الصوم ولا يشق عليه كالزكام والصداع الخفيفين	لا يجوز أن يأخذ بالرخصة
٢ لا يضره الصوم ولكن يشق عليه	الصوم مكروه (ليس من البر الصيام في السفر)
٣ يضره الصوم ويشق عليه	لا يجوز له الصوم (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة)



س٤٦ _ هل الفطر في السفر رخصة أم سنة ؟

ج- رخصة

س٤٧ _ ما السفر المبيح للفطر ؟

ج- كل ما يطلق عليه سفر (عرفاً) فهو مبيح للفطر

قاعدة:

مالم يحدد بالشرع فإنه يحدد بما تعارف عليه الناس كالنفقة على الزوجة ومسافة السفر

س٤٨ _ ما حالات المسافر مع الصوم مع بيان حكم كل حالة؟

الحالة	الحكم
١ لا يشق عليه إطلاقاً	الصوم أفضل
٢ يشق عليه مشقة يسيرة	الفطر أفضل
٣ يشق عليه مشقة كبيرة	يجب عليه الفطر قال تعالى (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة) وحديث (ليس من البر الصيام في السفر)

س٤٩ _ ما الحكم فيمن سافر ليفطر في رمضان ؟

ج- يحرم عليه السفر ويحرم عليه الفطر. كمن أكل البصل لترك الجماعة أو من يتعمد تقديم الطعام وقت الإقامة لترك الجماعة فيحرم عليه الطعام ويحرم عليه ترك الجماعة .

س٥٠ _ المسافر إذا أقام ببلد فما مقدار الإقامة التي يجوز أن يترخص فيها برخص السفر المسافر ؟ (هل هي مدة مطلقة أو مقيدة) ؟

ج-١- من نوى الإقامة أكثر من أربعة أيام : فإنه لا يترخص برخص السفر فهو في حكم المقيم وهو قول الجمهور .

٢- من نوى الأمانة أربعة أيام فأقل : فإنه يترخص برخص السفر ومنها الفطر .

٣- من كان لا يدري متى ينقضي سفره : فإنه يترخص برخص السفر وإن طالت المدة .

س٥١_ هل كل ما دخل الجوف مفطر؟

ج- كل ما دخل للجوف عن طريق الفم أو الأنف مفطرًا سواء كان المأكول نافعًا أو غير نافع أو ضارًا.

س٥٢_ ما الدليل على أن ما دخل من طريق الأنف يعتبر مفطرًا؟

ج- قال صلى الله عليه وسلم (وبالغ بالاستنشاق إلا أن تكون صائمًا).

س٥٣_ هل المبالغة في الاستنشاق لغير الصائم واجبة أم مستحبة؟

ج: مستحبة

س٥٤_ ما الدليل على أن المتقيء عمدًا يفطر وعليه القضاء؟

ج- قال صلى الله عليه وسلم (من ذرعه القيء فليس عليه قضاء، ومن استقاء عمدًا فليقض)

س٥٥_ من جاز له الفطر أول النهار فهل عليه الإمساك بقية اليوم؟

ج- ليس عليه الإمساك بقية اليوم، لقول ابن مسعود (من أفطر أول النهار فليفطر آخره).

س٥٦_ ما الفرق بين الحجامة والشرط والفصد؟

ج- الحجامة إخراج الدم من الجلد، الشرط إخراج الدم من العرق طولاً، الفصد إخراج الدم من العرق عرضاً.

س٥٧_ هل الحجامة تفطر؟

ج- على خلاف بين العلماء والقول بأنها تفطر هو من مفردات الإمام أحمد وهو قول شيخ الإسلام وتلميذه ابن القيم والشيخ بن باز وابن

عثيمين رحم الله الجميع والدليل قوله صلى الله عليه وسلم (أفطر الحاجم والمحجوم).

س٥٨_ هل الحكمة من الفطر بالحجامة معللة أم تعبدية؟

ج- على خلاف بين أهل العلم : فمنهم من قال إنها معللة (أي أنه إذا مص الحاجم الدم بضمه فإنه يفطر وإن لم يمص بضمه فإنه لا يفطر

كأن يكون بواسطة آلة الحجامة) وهو قول الشيخ ابن عثيمين رحمه الله .

ومنهم من قال إنها تعبدية (أي حتى لو استعمل الحاجم آلة لمص الدم فيها فإنه يفطر).

س٥٩_ ما الحكم إذا خرج دم بالرعاف؟

ج- بعض العلماء يرى أنه لا يفطر لعدم وجود الدليل على ذلك ومن هؤلاء الشيخ ابن باز وابن عثيمين رحمها الله.

س٦٠_ ما معنى الردة وما الدليل على أنها مبطللة للصوم وجميع الأعمال؟

ج- الردة هي الخروج عن الإسلام والدليل على أن الردة محبطة لجميع الأعمال قوله تعالى (لئن أشركت ليحبطن عملك ..)

جدول ببعض الأشياء المعاصرة وما يفطر منها وما لا يفطر :

للأشياء التي لا تفطر	للأشياء التي لا تفطر
قال بذلك بعض العلماء ومنهم الشيخان ابن باز وابن عثيمين	قطرة العين والأذن
لأنها ليست مغذية وقالت بذلك اللجنة الدائمة وابن عثيمين وغيرهم	إبر الأنسولين والبنسلين والتطعيم
لأنه لا يؤثر على البدن ولا يقاس على الحجامة	تحليل الدم أو قلع السن
لأنه لا يدخل شيء منها للجوف بل تمتص مباشرة عن طريق الفم	الأقراص العلاجية التي توضع تحت اللسان ولا يتلغص الصائم شيء منها
قالت بذلك اللجنة الدائمة والشيخان ابن باز وابن عثيمين رحمهما الله	بخاخ الربو
هو كبخاخ الربو	الأكسجين
لا يفطر إلا إذا أضيفت له مواد دهنية	منظار المعدة
وهذا ما ذهب إليه مجمع الفقه الإسلامي وشيخ الإسلام وغيرهم	المراهم واللاصقات العلاجية التي تقوم الأوعية الدموية بامتصاصها
وهذا ما ذهب إليه مجمع الفقه الإسلامي	قسطرة الشرايين
لأنه لا منفذ بين الجهاز التناسلي وجوف المرأة	التحاميل التي تؤخذ عن طريق فرج المرأة
قال به بعض العلماء ومنهم ابن عثيمين	التحاميل عن طريق الدبر
والأفضل استعماله في الليل قال بذلك بعض العلماء ومنهم الشيخ ابن عثيمين رحمهم الله	معجون الفم إذا لم يذهب للجوف

للأشياء المفطرة	للأشياء المفطرة
حقن الدم في الصائم	لأن الدم غاية الغذاء بالطعام والشراب
الإبر المغذية	قال بذلك بعض العلماء ومنهم الشيخان ابن باز وابن عثيمين ومجمع الفقه الإسلامي
غسيل الكلى الذي يتطلب خروج الدم وتنقيته وإضافة مواد غذائية	وهذا ما ذهبت إليه اللجنة الدائمة ومجمع الفقه الإسلامي وقال به ابن باز
التبرع بالدم	لأن الكمية كثيرة تؤثر في البدن كالحجامة وبه قال ابن عثيمين رحمه الله
قطرة الأنف إن كانت كثيرة بحيث تصل للحلق	قال بذلك بعض العلماء ومنهم الشيخان ابن باز وابن عثيمين

الباب الثالث: مستحبات الصيام و مكروهاته

س٦١_ أذكر بعض الأمور التي يستحب فعلها في رمضان .

الدعاء عند الفطر	العمرة	تعجيل الفطر	تأخير السحور	السحور
قول الصائم لمن شتمه (إني صائم)	الاجتهاد في صلاة الليل	كثرة قراءة القرآن	الإكثار من الصدقة	الإفطار على رطبات

س٦٢_ متى يسمى السحور سحوراً ؟

ج- إذا كان في وقت السحر. وعلى هذا فلو أكل وجبته بعد العشاء فلا يسمى سحوراً .

س٦٣_ ما الفرق بين السحور والسحور ؟

ج- بالفتح هي الوجبة وأما بالضم فهو فعل الأكل.

س٦٤_ ما المقصود بالبركة في الحديث (تسحروا فإن في السحور بركة) ؟

ج- (١) الأجر والثواب (٢) الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم . (٣) قوة الجسم .

س٦٥_ من أفطر قبل غروب الشمس فهل عليه قضاء ؟

ج- من أفطر شاكاً بغروب الشمس فعليه القضاء، وأما من أفطر ظاناً غروب الشمس فلا قضاء عليه.

لحديث أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت : (أفطرنا في يوم غيم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثم طلعت الشمس) ولو أمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالقضاء لنقل إلينا .

س٦٦_ اذكر بعض الفوائد المستنبطة من حديث عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين

يلقاه جبريل وكان يلقيه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة)

ج- (١) أثر القرآن في الحث على الصدقة (٢) قراءة القرآن ليلاً في رمضان أفضل من النهار.

س٦٧_ ما معنى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرَ أَحْيَا اللَّيْلَ وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ وَجَدَّ وَشَدَّ الْمُنْتَزِرَ ؟

ج- قيل كناية عن نية الاجتهاد وقيل اعتزل أهله.

س٦٨_ هل الأفضل في رمضان قراءة القرآن بتدبر أم الحدر (السرعة) لتكثير الثواب ؟

ج- على قولين (١) التدبر أفضل (قول الجمهور وابن القيم)

(٢) قراءة الحدر أفضل وهو قول بعض أهل العلم ويقولون هذا مما يستثنى في رمضان.

ولو جمع الشخص بينهما فهو أفضل

س٦٩_ يبين معاني الكلمات التي تحتها خط مما ورد في الحديث في الحديث (وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم)

ج- يرفث: الكلام الفاحش البذي يصخب: رفع الصوت سابه: كل شيء فيه شتم وهو أعم من اللعن قاتله: الشدة في المدافعة

س٧٠_ هل يقول الصائم لمن شتمه (إني صائم) بلسانه أم بقلبه ؟

ج- بلسانه. قال ابن تيمية رحمه الله: لأن القول إذا أطلق فإنه يدل على القول باللسان.



الباب الرابع : ليلة القدر

س٧١_ كم تعدل العبادة في ليلة القدر ؟

ج- خير من ألف شهر أي خير من عبادة ٨٣ سنة قال تعالى (ليلة القدر خير من ألف شهر)

ليلة القدر من
خصائص هذه الأمة

س٧٢_ ما الحكمة من هذه المضاعفة للعبادة في ليلة القدر ؟

ج: لما علم الله قصر أعمار هذه الأمة بالنسبة لمن سبقها من الأمم عوضها الله بالمضاعفة في هذه الليلة .

س٧٣_ ما معنى قوله تعالى (فيها يُفترق كل أمر حكيم)؟

ج: أي في ليلة القدر يفصل من اللوح المحفوظ إلى ألواح الملائكة ما سيقدر في السنة المقبلة من حياة وموت ورزق وغيرها .

يبدأ فضلها من
غروب الشمس ،

س٧٤_ متى هي ؟ وهل هي تنتقل أو ثابتة في ليلة معينة ؟

ج: اختلف العلماء في تحديدها ولكن أرجح لياليها العشر الأواخر وأرجح العشر الأواخر أوتارها وأرجح الأوتار ليلة سبع وعشرين ثم ليلة ثلاث وعشرين ثم ليلة إحدى وعشرين . ومن اجتهد في العشر الأواخر كلها فقد أدركها لا محالة ولعل هذه هي الحكمة من إخفائها .
والراجح أنها تنتقل وليست ثابتة .

س٧٥- ما علاماتها ؟

ج: من العلامات في أثنائها : صافية بلجة كأن فيها قمراً ساطعاً ، ساكنة ساجية ، لا برد فيها ولا حر ، ولا يحل لكوكب أن يرمى به فيها حتى تصبح . يكون القمر فيها مثل شق جفنة .

بلجة: مضيئة ساجية : أي ليلة ساكنة البرد والريح . لا يحل لكوكب أن يرمى فيها : أي ليس فيها الشهب التي ترمى على الشياطين شق جفنة : أي نصف قصعة الطعام

من العلامات بعد انتهائها : أن تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها .

الباب الخامس

في القضاء والصيام المستحب والصيام المحرم والمكروه

س٧٦_ من أفطر في رمضان فلا يخلو من حالتين اذكرهما مع ذكر حكم كل منهما.

ج- (١) أن يكون معذورًا : (أ) لا يَأْتُم (ب) عليه القضاء (ج) وقت القضاء في حقه موسع (د) لا يمسك بقية يومه

(٢) أن لا يكون معذورًا : (أ) يَأْتُم (ب) عليه القضاء (ج) يبادر بالقضاء (د) يمسك بقية يومه.

س٧٧_ ما القول الصحيح في الإلزام بالإطعام عن تأخر في قضاء رمضان حتى دخل رمضان التالي مع الدليل ؟

ج- الصحيح عدم الإلزام والدليل على عدم الإلزام هو عدم الدليل على الإلزام .

الولي : هو القريب

ويجوز لغير القريب الصيام

س٧٨- حديث (من مات وعليه صيام صام عنه وليه) هل هو عام في كل من مات وعليه صيام ؟

ج- ١- من زال عذره وتمكن من القضاء ولكن لم يقض حتى مات فإنه يشرع لوليّه أن يصوم عنه

٢- من استمر عذره حتى مات فلا قضاء عليه ولا إطعام ابن باز رحمه الله

س٧٩_ ما حالات المرضع والحامل بالنسبة للقضاء والكفارة ؟

ج- (١) إذا خافتا على نفسيهما فتفطر وعليها القضاء فقط (تعامل معاملة المريض).

(٢) إذا خافتا على نفسيهما وولديهما فتفطر وعليها القضاء و(الكفارة على قول) والراجح عدم وجوب الإطعام.

(٣) إذا خافتا على ولديهما فقط فتفطر وعليها القضاء و(الكفارة على قول) والراجح عدم وجوب الإطعام.

س٨٠- هل يشترط في القضاء التتابع ؟

ج- لا يشترط قال تعالى (فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر) فأطلق القضاء ولم يقيد بالتتابع .

س٨١_ ما الأفضل صوم الفرض أم النفل مع الدليل ؟

ج- صوم الفرض وإن قل أفضل من صوم النفل وإن كثر والدليل (وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ)

س٨٢_ لماذا شرع الله سبحانه وتعالى النوافل ؟

ج- زيادة في الأجر وجبراً للنقص والخلل الذي قد يطرأ على الفرائض .

س٨٣_ ما الدليل على استحباب صوم الست من شوال وما الفرق بين صوم ستة أيام في شوال وصومها في غير شوال ؟

قال النبي ﷺ (من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر)

فائدة

منزلة صيام الست من شوال بالنسبة لرمضان كمنزلة صلاة السنن

الرواتب بالنسبة للصلوات فمنزلتها أعظم من السنن المطلقة

س٨٤_ ما فضل صوم يوم عرفة ؟

ج- قال الرسول ﷺ عندما سئل عن صيام يوم عرفة : (يكفر السنة الماضية والسنة القابلة) رواه مسلم وهذا لغير الحاج .
وسبق قول شيخ الإسلام ابن تيمية : وَتَكْفِيرُ الطَّهَّارَةِ ، وَالصَّلَاةِ ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ ، وَعَرَفَةَ ، وَعَاشُورَاءَ لِلصَّغَائِرِ فَقَطْ

فائدة:

في يوم عرفة نزل قول الله (اليوم أكملت لكم دينكم الآية) وكان يوم الجمعة

إشكال وجوابه

س٨٥_ إذا كان صوم يوم عرفة يكفر سنتين فما فائدة صيام يوم عاشوراء ؟

ج- يجاب عن هذا بعدة أمور :

- ١- أن هذا من تعدد مواسم الخير التي وهبها الله لعباده ولربما يتعذر على فلان صوم عرفة فيدرك صوم عاشوراء .
- ٢- ليست الحكمة من صيام هذين اليومين هو تكفير السيئات فقط بل في صومهما اقتداء بالنبي ﷺ ورفعة للدرجات وتكثير للحسنات.

٣- أن الشخص وإن صام عرفة فإنه يجهل القبول من الله، ومع كون علم القبول غيب فإن له علامات ولكن لانجزم بالقبول .

فائدة:

كل مقبول عند الله فهو صحيح وليس كل صحيح مقبولاً

س٨٦_ ما مراتب صيام يوم عاشوراء ؟

ج- ذكر ابن القيم أن أفضل مراتب صيام يوم عاشوراء هو صيامه ويوم قبله ويوم بعده، ولكن المراتب حسب ما ورد من الأدلة هي :

- (١) صوم يوم قبله وهذا أفضلها لقوله ﷺ (لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع فمات قبل ذلك) .
- (٢) صوم يوم بعده .
- (٣) صوم يوم عاشوراء فقط، ولا يكره ذلك (رأي ابن تيمية وأبن باز وابن عثيمين) .

س٨٧_ ما فضل صوم يوم عاشوراء ؟

ج: قال ﷺ (صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ)

فائدة :

لو استغفر الشخص أو صام عاشوراء أو عرفة أو نحو ذلك وليس عليه ذنوب فإن عمله الصالح يزيد من حسناته ويرفع درجاته

إشكال وجوابه

س٨٨_ كيف نجتمع بين قول ابن عباس (قدم النبي المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فصامه وأمر بصيامه)

وقوله (لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع . فمات قبل ذلك) فلماذا تأخر النبي ﷺ في مخالفتهم ؟

ج: صام النبي ﷺ من أول قدومه للمدينة ولكن في آخر حياته أحب مخالفة اليهود لأنه أخبر أنه يوم تعظمه اليهود بخلاف أول الأمر فإنه كان يحب موافقتهم فيما لم يؤمر فيه بشيء . قال ذلك شيخ الإسلام وابن القيم رحمهما الله .

س٨٩_ قال عليه وسلم (تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم) فهل يشرع كثرة الصدقة فيهما ؟
ج- لا يشرع كثرة الصدقة فيهما لأن هذا العمل وجد سببه وقت النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعله أو يحدث عليه ولم يفعل ذلك السلف مع حرصهم.

فائدة :

كل عبادة وجد سببها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعلها فليست بمشروعة

س٩٠_ أذكر بعض الأيام التي يحرم صيامها ؟

- ج- (١) صيام يوم الشك قال عمار ؓ (من صام اليوم الذي يُشكُّ فيه فقد عصى أبا القاسم).
(٢) صيام يومي العيدين قال أبو سعيد الخدري ؓ (نهى رسول الله ﷺ عن صوم يوم الفطر والنحر).
(٣) صيام أيام التشريق قال ﷺ عنها (أيام أكل وشرب وذكر لله عز وجل) ورُخص فيها للمتمتع والقارن إذا لم يجد الهدي.

س٩١_ أذكر بعض الأيام التي يكره صيامها ؟

- ج- (١) أفراد شهر رجب بالصيام، قال عمر بن الخطاب ؓ للمترججين (كلوا فإنما هو شهر كانت تعظمه الجاهلية).
(٢) أفراد يوم الجمعة (الجمهور)، وإن لم يقصد تخصيص يوم الجمعة بالصوم فيجوز كمن يصوم يوماً ويفطر يوماً .
(٣) أفراد يوم السبت بالصوم لأنه يوم تعظمه اليهود، وكذلك تخصيص يوم الأحد بالصوم لأنه يوم تعظمه النصارى.

الباب السادس: الاعتكاف

س٩٢_ عرّف الاعتكاف لغة وشرعاً مع الدليل على المعنى اللغوي ؟

ج- لغة : لزوم الشيء. قال تعالى (ما هذه التماثيل التي أنتم عاكفون عليها)

وشرعاً : لزوم المسجد تعبدًا لله .

ويشترط لاعتكاف المرأة شرطان : أمن الفتنة وإذن الزوج .

س٩٣_ ما الدليل على مشروعية الاعتكاف ؟

ج- من الكتاب قال الله عن إبراهيم وإسماعيل (أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود)

قاعدة :

شرع من قبلنا شرع لنا إلا إذا ورد في شرعنا ما يعارضه.

وقال تعالى (ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد)

ومن السنة فعل النبي حيث كان ﷺ يعتكف . وهو مشروع بالإجماع في الجملة.

فائدة :

دلت السنة على مشروعية الاعتكاف ولم يأت دليل في ذكر فضله.

س٩٤- ما الفرق بين قولهم أجمع العلماء في الجملة و بالجملة ؟

ج- في الجملة :أي أجمعوا على أصل المسألة واختلفوا في بعض مسائلها وتفصيلها .

بالجملة : أي أجمعوا على المسألة جملة وتفصيلا .

س٩٥- لماذا اعتكف النبي ﷺ في العشر الأواخر ؟

ج- اعتكف مرة في العشر الأول ثم الأوسط يلتمس ليلة القدر ، ثم تبين له أنها في العشر الأخير فداوم على اعتكاف العشر الأخير حتى

لحق بربه عز وجل

س٩٦_ ما شروط الاعتكاف ؟

ج- ١- أن يكون المعتكف مسلما مميزا عاقلا

٢- النية

٣- أن يكون الاعتكاف في مسجد تقام فيه الجماعة

٤- الطهارة من الحدث الأكبر

س٩٧_ لماذا يشترط الاعتكاف في المسجد دون غيره من الأماكن التي تفوت فيها الجماعة ؟

ج- لأنه تعارض سنة وهي الاعتكاف مع واجب وهو حضور الجماعة فيقدم الواجب .

س٩٨_ هل الصيام شرط للاعتكاف ؟

ج- لا والدليل على عدم اشتراط الصيام عدم وجود الدليل على الاشتراط .
ومن الأدلة على عدم الاشتراط أنه صح أن النبي ﷺ اعتكف العشر الأولى من شوال ويوم العيد لا يجوز صيامه .

س٩٩_ ما مبطلات الاعتكاف ؟

ج- ١- الخروج من المسجد لغير حاجة ٢- الجماع ٣- ذهاب العقل
٤- الحيض أو النفاس ٥- الردة لقوله تعالى (لئن أشركت ليحبطن عملك)

س١٠٠- اذكر بعض الأحاديث الضعيفة التي اشتهرت عند الناس .

ج- ١- حديث (صوموا تصحوا) : ضعفه بعض العلماء ومنهم العراقي والمناوي الشوكاني ومن المعاصرين الإمام الألباني .

تنبيه : الحديث وإن كان ضعيفا إلا أنه من ناحية المعنى صحيح فالصوم صحة .

٢- حديث (شهر رمضان أوله رحمه وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار) : ضعفه العقيلي والألباني وغيرهما

تنبيه : الرحمة والمغفرة والعتق لا تختص بعشر دون عشر .

٣- حديث كان النبي إذا دخل رجب قال : (اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان) : ضعفه ابن رجب والنووي والألباني وغيرهم

تنبيه : لا بأس أن يدعو المسلم أن يبلغه رمضان كما ورد عن السلف لكن لا يعتمد على الحديث الضعيف السابق .

٤- حديث (كان إذا أفطر قال : اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت) : ضعفه ابن القيم وابن حجر والشوكاني والألباني وغيرهم

تنبيه : صح في الحديث أنه ﷺ إذا أفطر قال : (ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله)

تمت بفضل الله

بعد ظهر يوم السبت ٣/٩/١٤٣٩هـ

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وأتباعه أجمعين



samikhameas